الأمم المتحدة

A/55/338

الجمعية العامة

Distr.: General
31 August 2000
Arabic
Original: English

الدورة الخامسة والخمسون

البند ٣٣ من جدول الأعمال المؤقت*

ثقافة السلام

تنفيذ إعلان المبادئ بشأن التسامح وخطة العمل من أجل متابعة سنة الأمم المتحدة للتسامح (١٩٩٨-٢٠٠٠)

مذكرة من الأمين العام**

يتشرف الأمين العام بإحالة تقرير المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) عن التقدم المحرز في تنفيذ إعلان المبادئ بشأن التسامح وخطة العمل من أجل متابعة سنة الأمم المتحدة للتسامح، المقدم عملا بقرار الجمعية العامة ٥٣/١٥١ المؤرخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨.

تقرير المدير العام لليونسكو بشأن تنفيذ إعلان المبادئ بشأن التسامح وخطة العمل من أجل متابعة سنة الأمم المتحدة للتسامح ١٩٩٨-٢٠٠٠

* A/55/150.

** ورد هذا التقرير من منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في ٢٤ آب/أغسطس ٢٠٠٠.

201000 191000 00-62671 (A)
0062671

أولا – مقدمة

١ – بمبادرة من منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) جرى الاحتفال بسنة الأمم المتحدة للتسامح في عام ١٩٩٥. وقد أدى ذلك إلى اعتماد إعلان المبادئ بشأن التسامح، وإعلان اليوم الدولي للتسامح (١٦ تشرين الثاني/نوفمبر) وإنشاء شبكات إقليمية لتعزيز التسامح، وعدم العنف والتضامن. وقد وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على نطاق واسع على الإجراءات المتخذة، وطلبت إلى اليونسكو في القرار ٥١/٩٥ المؤرخ ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ أن تعد تقارير لتقديمها إلى الجمعية العامة كل سنتين بشأن تنفيذ إعلان المبادئ وخطة العمل من أجل المتابعة.

٢ – وقد أكدت الجمعية العامة في قرارها ٥٣/١٥١ المؤرخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨ دور اليونسكو، باعتبارها الوكالة الرائدة في الأمم المتحدة في ميدان تعزيز التسامح وعدم العنف – وهو دور يتماشى مع مهمتها في إرساء السلام على أساس التضامن الفكري والأخلاقي للشعوب. ورحبت الجمعية بالدور الذي اضطلعت به منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في تنفيذ خطة العمل من أجل متابعة سنة الأمم المتحدة للتسامح، وطلبت إليها مواصلة القيام بدور الوكالة الرائدة في الأمم المتحدة في ميدان تعزيز التسامح وعدم العنف وأن تدرج في تقريرها المتعلق بثقافة السلام المقرر تقديمه إلى الجمعية الألفية معلومات عن التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل من أجل متابعة سنة الأمم المتحدة للتسامح.

١ – المواضيع الأساسية في خطة العمل

٣ – يتمثل الهدف الشامل لبرنامج خطة العمل في التربية، والإعلام، وتمكين الأفراد من أن يتحملوا مسؤوليات الحوار، والاحترام المتبادل والتقبل، وعدم العنف، وتشجيع التعددية والتسامح في سياسات الدول الأعضاء[1]. وهو موجه بشكل خاص للشباب. وتتمثل مواضيعه الرئيسية في التثقيف، ونشر التوعية وكذلك في الرصد وإجراء البحوث من خلال الشبكات بالتعاون مع مديري اليونسكو. ويتم التركيز على إنشاء واستعمال أدوات عملية وملموسة لحل المشاكل. ويعد الاحتفال باليوم الدولي للتسامح، والترويج لإعلان المبادئ بشأن التسامح وتعزيز الشبكات الإقليمية لتشجيع التسامح وعدم العنف والتضامن عناصر رئيسية من أجل المتابعة.

٢ – أنواع الأنشطة التي تضطلع بها اليونسكو

٤ – نشر التوعية والتعبئة

(أ) اليوم الدولي للتسامح (١٦ تشرين الثاني/نوفمبر): يعتبر مناسبة هامة لتعبئة الشباب والرأي العام في الدول الأعضاء، من خلال الاضطلاع بالأنشطة التعليمية والحملات الإعلامية في وسائط الإعلام؛

(ب) إعلان المبادئ بشأن التسامح: يعتبر الترويج لهذا الإعلان، الذي يعد أول أداة دولية لتحديد المعايير في مجاله، أمرا في غاية الأهمية للحصول على دعم أكبر لمبادئ التسامح وعدم العنف وتيسير تنفيذها، من خلال أمور، منها البرامج التعليمية؛

(ج) الجوائز: (جائزة اليونسكو لتعليم السلام، وجائزة اليونسكو مادانجيت سينغ لتعزيز التسامح واللاعنف) لهما تأثير كبير على الصعيد الدولي؛

(د) المنشورات: الكتب المدرسية، والكتيبات، والملصقات، والمواد السمعية – البصرية والكتب (مجموعة جديدة من ''الأعمال الكلاسيكية في مجال التسامح'')؛

(هـ) مشاركة وسائط الإعلام في منح الجوائز وفي الموائد المستديرة والمؤتمرات.

٥ - البحوث، والسياسات والأنشطة المتعلقة بتحديد المعايير:

(أ) الشبكات الإقليمية للترويج للتسامح وعدم العنف: تؤدي هذه الشبكات دورا بالغ الأهمية لأنها تساعد في النهوض ببحوث العلوم الاجتماعية لتحديد المصادر المسببة للتعصب وتقديم توصيات لاتخاذ تدابير مضادة فعالة؛

(ب) الاجتماعات والمناقشات: تشجع على الاتصال بالجهات الفاعلة في المجتمع الدولي والمجتمعات المدنية، وخاصة بالتربويين وتسهم في إعداد السياسات الوقائية لمكافحة التعصب والتمييز؛

٣ - المحتوى

٦ - تغطي مواضيع هذه الأنشطة، التي تتركز حول قيم الحوار والتفاهم المتبادل ومنع العنف، مجالا واسعا. ونظرا لأن التسامح مسألة تحتل الأولوية، فهو يرتبط: بالحوار بين الثقافات وبين المجتمعات؛ وبمحاربة التمييز، وكراهية الأجانب والعنصرية؛ وتعزيز الديمقراطية والتعددية؛ والتثقيف من أجل السلام؛ والتدريب في مجال حقوق الإنسان؛ ومساهمة مختلف الأديان في ثقافة السلام، ودور الفنون والرياضة في بناء أخلاقيات التسامح.

٧ - ويعد الارتفاع الحاد في معدلات العنف أحد المشاكل الرئيسية في يومنا هذا؛ وهو يثير قلق منظومة الأمم المتحدة ككل واليونسكو بصفة خاصة نظرا إلى تكليفها بالمساعدة في إرساء السلم على أساس التضامن الفكري والأخلاقي للبشرية. وقد أضحى المجتمع الدولي يشعر بقلق متزايد إزاء انتشار العنف، ويحرص على تقديم حلول ملموسة، كما يتبين ذلك، في جملة أمور، منها المواضيع التي اختيرت للسنوات الدولية التي أعلنتها الأمم المتحدة في مستهل هذا القرن وهي - السنة الدولية لثقافة السلام (٢٠٠٠)، التي أعلنت بتشجيع من اليونسكو، وسنة الحوار بين الحضارات (٢٠٠١) والسنة الدولية للتعبئة ضد العنصرية، والتمييز العنصري، وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب (٢٠٠١). وستؤدي اليونسكو دورا رئيسيا في هذه المواضيع خلال عام ٢٠٠١.

٨ - ويؤكد تنوع ومدى الأنشطة والخطط التي قامت اليونسكو بتنفيذها ووضعها في الفترة ما بين ١٩٩٨ و ٢٠٠٠ على القيمة التي يعلقها المجتمع الدولي على التسامح كمبدأ حيوي للتنوع الثقافي، والحوار والسلم، ويؤكد كذلك على ضرورة أن يصبح التسامح موضوعا ذا أولوية في أنشطة منظومة الأمم المتحدة.

ثانيا - الاحتفال باليوم الدولي الثالث للتسامح في أنحاء العالم (١٩٩٨)

٩ - للسنة الرابعة على التوالي، نظم الاتحاد التوغولي للرابطات والأندية التابعة لليونسكو خلال الفترة من ١٢ إلى ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨ احتفالا وطنيا عن التسامح لمدة أسبوعين. وكان موضوع هذه السنة هو حقوق الإنسان والتسامح. وقد انبثق عن هذا الحدث، الذي حضره مدير عام اليونسكو، أنشطة كثيرة في أنحاء البلد مثل: منتدى المسرح، أيام للتأمل بشأن حقوق الإنسان والتسامح، وعرض أفلام عن التسامح في المؤسسات التعليمية، وفعاليات رياضية، ومسابقات للرسم منحت فيها جوائز، ورحلات للتضامن واجتماعات احتفالية عديدة ذات صلة بالتضامن.

١٠ - وفي ناميبيا، نظم مكتب اليونسكو في ويندهوك، بالتعاون مع اللجنة الناميبية الوطنية التابعة لليونسكو، سلسلة من الأنشطة للشباب شملت مسابقة في الشعر، والرسم الزيتي، والتصوير، ومسابقة للملصقات حول موضوع التسامح في الحياة اليومية في ناميبيا، وقد تنشر أفضل المواد المقدمة في هذه المسابقات. وستقوم اللجنة الوطنية بتنفيذ برنامج ''ثقافة الرعاية'' الذي بدأ في هذه المناسبة. وكان من

بين الأنشطة الأخرى إقامة معرض لمنشورات اليونسكو، وملصقاتها، وموادها السمعية - البصرية التي تتناول التسامح، وإقامة حفل استقبال لممثلي المنظمات الحكومية وغير الحكومية المعنية مباشرة بتعزيز التسامح، وللصحفيين والفائزين في المسابقات.

١١ - وفي الولايات المتحدة الأمريكية قامت منظمة أصدقاء الأمم المتحدة، وهي منظمة غير حكومية أُنشئت في عام ١٩٨٩ لتعزيز المبادئ والقيم الواردة في ميثاق الأمم المتحدة، بتنظيم يوم كامل للأنشطة شملت حلقة عمل لتدريب ٥٠٠ مدير من مديري المؤسسات الثانوية على حل المنازعات سلميا، وإقامة حفل غداء لتكريم مختلف المنظمات غير الحكومية التي تعمل من أجل تعزيز التسامح ومنح الجائزة العالمية للتسامح.

١٢ - وتهدف هذه الجائزة التي أنشأتها منظمة أصدقاء الأمم المتحدة في عام ١٩٩٨، إلى تكريم الأشخاص الذين قدموا أو المؤسسات التي قدمت إسهامات كبيرة للمساعدة في دفع تنفيذ خطة عمل المتابعة لسنة الأمم المتحدة للتسامح (١٩٩٥). وهذه هي أول سنة تُمنح فيها هذه الجائزة؛ وقد مُنحت إلى منظمتين غير حكوميتين في الولايات المتحدة وهما رابطة مكافحة التشهير والمركز القانوني الجنوبي للقضاء على الفقر لجهودهما في تعزيز التفاهم بين الثقافات المتعددة، وإلى ثلاثة أفراد هم: المؤلف المغربي الطاهر بن جلون، الذي ألَّف كتابا بعنوان ''العنصرية كما شَرحْتُها لابْنتي'' الذي أصبح أكثر الكتب رواجا، والذي ترجم من الفرنسية إلى زهاء ١٥ لغة؛ والموسيقار الأمريكي مارك أ. ويليامز الذي اختيرت أغنيته ''أغنية واحدة، أصوات عديدة'' من قبل منظمة أصدقاء الأمم المتحدة باعتبارها اللحن الرئيسي لليوم الدولي للتسامح والاحتفالات الألفية، وأخيرا المغنية والممثلة المعروفة عالميا فانيسا ويليامز. وقد تليت أمام الجمع المشارك رسالتان موجهتان من مدير عام اليونسكو بمناسبة اليوم الدولي للتسامح، ومن السيدة ماري روبنسون، مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان.

١٣ - وقد أصدرت اللجنة الوطنية لجمهورية مقدونيا التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، في جملة أمور، مجموعة من أربعة ملصقات تعليمية عن التسامح باللغة المقدونية.

١٤ - ونظمت البرتغال المائدة المستديرة الثانية عن الرياضة، والتسامح والإنصاف، في ١٩ و ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨، كجزء من مشروع مجلس أوروبا. وفي تلك المناسبة، أكد رؤساء الدول والحكومات مجددا هدفهم المتمثل في بناء مجتمع يتسم بمزيد من التسامح والعدل وأقروا بأنه يمكن للرياضة أن تقدم إسهاما كبيرا ''كمدرسة للتسامح''.

١٥ - وفي أوائل كانون الأول/ديسمبر، نظم مجلس جزيرة مينوركا (جزر البليار، بأسبانيا) ''أسبوعا للتسامح'' شمل موائد مستديرة، ومعارض وحفلات موسيقية؛ شارك فيها عدد من كبار الفنانين والمشاهير.

١٦ - وفي ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨، نظم نادي اليونسكو و (الأليسكو) (منظمة التربية والعلم والثقافة لجامعة الدول العربية)، في تونس العاصمة، سهرة تونسية عن التسامح في عام ١٩٩٨، وهي حفلة شارك فيها العديد من المطربين التونسيين احتفاء باليوم الدولي للتسامح وبالذكرى الخمسين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

١٧ - وفي طاجيكستان، نظمت تظاهرات في جميع أرجاء البلد بهدف نشر رسالة التسامح، وذلك عن طريق وسائط الإعلام وعن طريق تنظيم معارض وتقديم دروس عن السلام وتنظيم لقاءات مع الشباب.

١٨ - وقامت اللجنة الوطنية الكويتية التابعة لليونسكو بمبادرات لدى السلطات لكي يحتفل باليوم الدولي للتسامح

كل سنة ولكي تساهم وسائط الإعلام بهذه المناسبة في بث مبادئ التسامح بوصفها أسس السلام.

١٩ - أما في الهند، فقد نظمت المؤسسة الدولية للتنمية البشرية في المدارس مجموعة من الأنشطة التعليمية لإعداد التلاميذ للاحتفال بهذا اليوم، وذلك في شكل أعمال فردية، (من قبيل كتابة موضوع في الإنشاء بلغتهم المحلية عن إدراكهم لمفهوم التسامح)، وفي شكل أعمال جماعية. فقد اقترحت مجموعات من التلاميذ القيام بأعمال من أجل تعزيز التسامح خلال السنة الدراسية. ونال المتفوقون منهم بعض الجوائز. وظهر إعلان في الوقت ذاته عن اليوم الدولي للتسامح والسنة الدولية لثقافة السلام، على غرار ما حدث في السنة الماضية، في الصفحة الثانية من غلاف المجلة الشهرية New Swatantra Times.

٢٠ - وبمناسبة الاحتفال باليوم الدولي للتسامح، نشرت اللجنة الوطنية التابعة لليونسكو في جمهورية الكونغو الديمقراطية كتيبا يضم خطاب المدير العام وكلمة للتأمل بشأن ضرورة التوعية بإعلان مبادئ التسامح وتطبيقه في هذا البلد.

٢١ - ووجهت الجمهورية الديمقراطية لسان تومي وبرينسيبي رسالة مطولة بمناسبة اليوم الدولي للتسامح وخصصت اللجنة الوطنية التابعة لليونسكو عددا خاصا من منشورها Prisma لموضوع التسامح.

ثالثا - الاحتفال باليوم الدولي الرابع للتسامح في العالم في عام ١٩٩٩

٢٢ - نظمت وحدة التسامح واللاعنف التابعة لليونسكو، بمقر اليونسكو في باريس في الفترة من ٢٠ إلى ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩، أثناء الدورة الثلاثين لمؤتمرها العام، ''المهرجان الدولي الثاني للفيلم ضد الاستبعاد ومن أجل التسامح''. وقد تلا كل فيلم (عُرض ثلاثون فيلما) جلسة مناقشة مع المتفرجين نظمها المخرج أو أحد المتخصصين. وقد تكلل نشاط التوعية التعليمية هذا الموجه إلى عامة الجمهور والشباب بالنجاح (إذ حضر ما يزيد على ٠٠٠ ٥ متفرج). كما نظمت هذه الوحدة في المقر، وبالتعاون مع المدينة الجامعية الدولية لباريس، معرض ''وجوه ونظرات'' في الفترة من ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر إلى ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر. وقد شكلت هذه الصور الشخصية للطلبة المقيمين الذين ينتمون إلى ما يربو على ١٣٠ بلدا في العالم، وهي من تصوير السيد مانولو لاريدو، شهادة على التنوع الثقافي وثرائه الخلاق.

٢٣ - وبمناسبة اليوم الدولي للتسامح، وجه الأمين العام للأمم المتحدة، السيد كوفي عنان رسالة، أبرز فيها من جهة، الدور الحاسم الذي يقوم به التسامح اليوم إذ أكد على أن:

> ''النضال من أجل التسامح هو النضال من أجل الإنسانية ذاتها. ولأن الرجال والنساء يتزايدون أكثر فأكثر، لأنهم يسافرون إلى بلدان أخرى أو يستقرون بها، ويحتكون بثقافات أخرى غير ثقافتهم وبأناس ينتمون إلى أعراق أخرى، يتعين علينا أن نبحث عما يوحدنا، لا عما يفرقنا، وهذا هو ما يجب أن نؤمن به''.

ومن جهة أخرى، أوضح أن الأمم المتحدة ستولي اعتبارا من هذه اللحظة للأهمية المتنامية للتسامح:

> ''ستخصص الأمم المتحدة في القرن الذي نوجد على مشارفه مكانة مميزة للتسامح في كل ما ستقوم به لكي يعم السلام وينتصر التقدم.''

٢٤ - واحتفلت بعض المنظمات غير الحكومية الأمريكية، لا سيما ''مؤسسة Da Capo'' و ''أصدقاء الأمم المتحدة''، باليوم الدولي للتسامح احتفالا كبيرا. فقد أقامت مؤسسة

Da Capo حفل عشاء فاخرا في فندق بلازا في نيويورك يوم ١٥ تشرين الثاني/نوفبر من أجل منح ''جائزة حياة مكرسة للسلام والتسامح لعام ١٩٩٩'' إلى سبع شخصيات دولية تميزت بعملها النشط في خدمة السلام والتسامح والعدالة الاجتماعية. وفي اليوم التالي، وبمقر الأمم المتحدة في نيويورك، سلمت هذه الشخصيات الدولية جوائزها (خاصة منح الدراسة الجامعية) إلى سبعة من الشباب الحائزين على ''الجائزة العالمية للشباب من أجل السلام والتسامح''، وهي جائزة تمنح مكافأة للأنشطة المتميزة التي يقوم بها الشباب (الذين يبلغون من العمر ١٥ سنة وأكثر) للترويج لمبادئ السلام والتسامح في وسائط الإعلام، والفنون الترفيهية، والفنون الجميلة، والآداب والعلوم والتكنولوجيا والأنشطة الاجتماعية. وقد كان هذا العمل الذي قامت به الشخصيات الأكبر سنا حيال الشباب الأصغر سنا بمثابة تمرير الشعلة إلى الجيل الجديد من أجل تعزيز قيم التسامح. وقد انتهت هذه الاحتفالات التي دامت ثلاثة أيام بعقد المنتدى المفتوح للشباب في الأمم المتحدة.

٢٥ - وفي الهند، أدخلت المؤسسة الدولية للتنمية البشرية تغييرا على خطتها هذا العام من أجل تعزيز قضية التسامح لا من حيث الألفاظ فحسب بل أيضا من حيث الأفعال. فقد بعثت إلى عدد كبير جدا من المؤسسات المدرسية إرشادات ورسائل من اليونسكو ومنظومة الأمم المتحدة متعلقة بمبادئ التسامح وتطبيقها. وكان الهدف المنشود، الذي تحقق في مدارس عديدة، هو إشراك التلاميذ والآباء والمدرسين في وقت واحد في وضع مشاريع تشجع على التسامح وتستغرق بعض الوقت، وبالتالي تشجيع تعليم التسامح منذ دخول المدارس الابتدائية.

٢٦ - ونظمت أوكرانيا أسبوعا للتسامح في الجامعات والمعاهد والمؤسسات المدرسية التي تعمل في إطار نظام المدارس المنتسبة إلى اليونسكو. فقد استهل هذا الأسبوع بمؤتمر عن النظرية والممارسة في مجال تعليم التسامح، شارك فيه أعضاء من الحكومة ومن البعثات الدبلوماسية، وممثلو المنظمات غير الحكومية والمفكرون. كما نظم معرض لرسوم الأطفال، وموائد مستديرة وغير ذلك من المناقشات العامة في مختلف المؤسسات التي توجد بها كراسي للتدريس ممولة من اليونسكو.

٢٧ - ونظم المركز الثقافي الدولي للنمسا، بناء على طلب من الحكومة النمساوية، مشروع الشباب في خدمة التسامح. وشارك حوالي ٥٠ شابا من مختلف أرجاء العالم في حلقة دراسية مدتها خمسة أيام بشأن موضوع التسامح وحل المنازعات بالطرق السلمية. وخلال اليوم الأخير، الذي سمي ''يوم التسامح''، عممت النتائج التي تم التوصل إليها على شبكة الإنترنت وفي التلفزيون.

٢٨ - وتميز هذا اليوم في جمهورية إيران الإسلامية باحتفالات مختلفة وبتنظيم موائد مستديرة في الجامعات، ومراكز البحوث ودور الثقافة، شارك فيها مسؤولون عن وسائط الإعلام وصحفيون. وقد ترجمت الرسالة التي وجهها المدير العام لليونسكو من أجل تعزيز مبدأ التسامح إلى اللغة الفارسية.

٢٩ - أما في مقر عمدة مدينة ميونيخ (ألمانيا)، فقد نظمت مؤسسة برتلسمان، في إطار شبكتها الدولية المسماة التعليم من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان والتسامح، التي تضم منظمات غير حكومية من سبعة بلدان، وبالتعاون مع جامعة ميونيخ، مناقشة عامة اشترك فيها بعض التربويين والمسؤولين السياسيين من أجل التشجيع على إقامة ثقافة ديمقراطية قوامها التسامح.

٣٠ - أما في فنزويلا، فتنظم كل سنة في مدينة مختلفة بمناسبة هذا اليوم أنشطة تستمر عدة أيام في إطار مراكز ونوادي اليونسكو في هذا البلد. وتوجه هذه الأنشطة في

المقام الأول إلى الشباب. وفي عام ١٩٩٩، نظمت الأيام الوطنية الأربعة للتسامح في مدينة باريناس في الفترة من ٢٦ إلى ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر. وقد رفعت أعلام التسامح ونظمت فعاليات عديدة، تشمل المسرحيات والرقصات والحفلات الموسيقية، وعرض شرائط الفيديو، وتنظيم معارض لرسوم الأطفال والصناعات الحرفية، فضلا عن إقامة قداس من أجل التسامح، وعقد مؤتمر عن موضوع التسامح وتنظيم لقاء مع الفنانين والشعراء والتربويين.

٣١ - وفي تركيا، تصادف في الاحتفال باليوم الدولي للتسامح مع ''أسبوع أتاتورك''. فقد قامت وزارة التعليم الوطني بهذه المناسبة برعاية مجموعة من الأنشطة في المدارس والجامعات، تشمل عقد مناقشات أثناء الدروس وتنظيم لقاءات ومؤتمرات، ومسرحيات ومباريات في الرسم والشعر، وعرض ملصقات توضيحية عن موضوع التسامح والإخاء.

٣٢ - وفي أذربيجان، اتسم هذا اليوم بالاضطلاع بأنشطة متعددة. فقد استقبل رئيس الجمهورية كبار رجال الديانات الثلاثة الرئيسية (الإسلام والمسيحية واليهودية). وعقدت اجتماعات في مؤسسات مدرسية عديدة بالمدن، كما نظمت معارض للأعمال الفنية التي هي من صنع الأطفال. ونشرت في الصحافة مقالات عن مبادئ التسامح.

٣٣ - أما في جمهورية الكونغو الديمقراطية، فقد نظمت هيئة تعاون الحكماء اليعقوبيين، وهي منظمة غير حكومية يوجد مقرها في أوفيرا، يوما للتعبئة العامة من أجل تعليم التسامح والسلام والتضامن في منطقة يعمها انعدام الاستقرار بسبب القلاقل فيما بين الإثنيات. وقد افتتح هذا اليوم، الذي ضم تلاميذ المدارس ومسؤولين سياسيين، وعسكريين، ورجال دين وجهات فاعلة من المجتمع المدني، بجلسة تأمل، تلاها حفل ثقافي نظمه ''أصدقاء السلام'' وتنظيم مباراة في الشعر عن موضوع التسامح، واختتم بتنظيم مائدة مستديرة لمناقشة موضوع ''التسامح، باب مفتوح للسلام''.

رابعا - جوائز اليونسكو

عام ١٩٩٨

٣٤ - مُنحت جائزة اليونسكو مادانجيت سينغ لتعزيز التسامح واللاعنف لعام ١٩٩٨ (وهي تُمنح كل سنتين) للمرة الثانية في ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر (اليوم الدولي للتسامح) أثناء الاحتفال الذي نظم في مقر.الأمم المتحدة. وقد نال هذه الجائزة فائزان، وهما: لجنة العمل المشتركة لحقوق الشعوب (باكستان)، وهي تآلف غير رسمي يتكون من أفراد و ٣٠ منظمة غير حكومية يعملون من أجل الترويج لحقوق المرأة والتسامح الديني، ويناهضون سباق التسلح النووي؛ والسيد ناريان ديساي (الهند)، وهو أحد المدافعين القدامى عن ثقافة السلام، وقد أسس مراكز تدريبية للشباب وكوّن مجموعة من المتطوعين في مجال اللاعنف تُعرف باسم ''شانتيه سينا'' (''لواء السلام'').

٣٥ - وذهبت جائزة اليونسكو لثقافة السلام لعام ١٩٩٨ (وهي جائزة تُمنح سنويا)، إلى منظمة مستقلة من المتطوعين تُعرف باسم ''العاملون من أجل التثقيف في مجال السلام والتفاهم المتبادل'' (أوكرانيا)، وهي منظمة تقوم، في جملة أمور، بتدريب المدرسين على جميع المستويات في مجال نشر مُثل السلام، وحقوق الإنسان، وحقوق الطفل. وقد حظيت أيضا جهود ثلاث منظمات غير حكومية أخرى، بإشادات شرفية وهي: أكاديمية فريدتيوف نانسن (النرويج) التي تعمل من أجل إعلاء كرامة الإنسان وحقوقه؛ ومشروع المحكمة العالمية (أوتيراوا/نيوزيلندا)، وهي منظمة من الأعضاء النشطين في مجال مناصرة نزع السلاح النووي؛ ومنظمة أولبان أكيفا نيتانيا (إسرائيل) التي تعمل على الترويج للحوار فيما بين الثقافات من خلال معرفة اللغات والتقاليد.

عام ١٩٩٩

٣٦ - مُنحت جائزة اليونسكو لثقافة السلام عام ١٩٩٩ إلى رابطة أمهات بلازا دمايو (الأرجنتين)، وهي حركة ذات طابع أخلاقي أنشئت في عام ١٩٧٧ وهي تستخدم الوسائل المسالمة للنضال من أجل حقوق الإنسان، والعدالة والسلام. كما مُنحت ثلاث إشادات شرفية لجهود كل من، على التوالي، السيدة إيرين درولييي، وهي معلمة كندية تدرب تلاميذها في المرحلة الابتدائية على المشاركة في الحياة الديمقراطية؛ ورابطة توبنغين لثقافة السلام (ألمانيا) التي تركز على تعزيز دور المواطنين في مراقبة الرأي العام؛ والتجمع الخيري لبنات مريم (أنغولا)، وهي منظمة نشطة في مجال العمل لكفالة إتاحة فرص التعليم المستمرة للشباب والنساء في ذلك البلد الأفريقي.

خامسا - الأنشطة الهادفة إلى زيادة الوعي

٣٧ - ساعد عدد من الأنشطة على دعم جهود اليونسكو في مجال العمل من أجل التسامح، ومنها: الاجتماع الدولي الثالث للشهادات السمعية - البصرية للناجين من معسكرات الاعتقال والإبادة (بروكسل، حزيران/يونيه ١٩٩٨) والمؤتمر الدولي للتسامح، وحقوق الإنسان وحرية الصحافة (موسكو، تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨) و ''اللقاء من أجل الصداقة فيما بين الشعوب'' الذي ركز اهتمامه على مسألة الاستنساخ البشري (ريميني، إيطاليا آب/أغسطس ١٩٩٨).

٣٨ - وبغية إنشاء مركز في الجزائر للدراسات والبحوث المتعلقة بالأشكال المعاصرة للعنف والترويج لثقافة السلام، أجريت اتصالات وثيقة مع السلطات الجزائرية على مدى أربع اجتماعات، عُقد ثلاث منها في سنة ١٩٩٨ في الجزائر العاصمة، وجنيف، وقسطنطينة. وعلى الرغم من التعاون الوثيق بين اليونسكو ومنظمة الصحة العالمية، من جهة، وسلطات الصحة العامة الجزائرية، من جهة أخرى، لم يتسن تنفيذ المشروع بسبب المصاعب الناجمة عن ظروف الجزائر الاجتماعية - السياسية.

٣٩ - وقد بدأت حركة راؤول ولينبرغ الدولية من أجل الإنسانية، ومقرها في مونتريال، كندا، العمل في مشروع يهدف إلى إدخال برنامج مدته ساعة واحدة في النظام التعليمي، للتلاميذ الذين هم على وشك اتمام المرحلة الابتدائية، عن التسامح وعن مخاطر التمييز، محتذية في ذلك مثل راؤول ولينبرغ، الذي كان دبلوماسيا شابا عمل في هنغاريا إبان الحرب العالمية الثانية، وخاطر بحياته من أجل إنقاذ عشرات الآلاف من الأفراد المنتمين إلى جنسيات، وديانات، وثقافات مختلفة. ويشمل هذا المشروع معرضا متنقلا عن حياته وأنشطته، وشرائح مصورة، وشرائط فيديو، بالإضافة إلى مناقشة يديرها مدرس متخصص ولُعبة تعليمية عنوانها ''لو كنت راؤول...''.

٤٠ - وتمت ترجمة إعلان المبادئ بشأن التسامح إلى لغات عديدة، كما تم نشره على نطاق أوسع. وبنشره باللغة الفنلندية، توجد الآن نسخ من الإعلان بخمس وعشرين لغة، وذلك حتى ٢٨ آذار/مارس ٢٠٠٠. وفي جمهورية إيران الإسلامية، تُرجم الإعلان إلى الفارسية وتم نشره وتوزيعه، مع خطة العمل من أجل متابعة سنة الأمم المتحدة للتسامح وبعض منشورات اليونسكو بشأن التسامح. وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية، شرعت اللجنة الوطنية لليونسكو في حملة لنشر ترجمات للإعلان بأربع لغات محلية، وهي لينغالا، وكيسواهيلي، وكيكنغو، وتسيلوبا. وفي الهند، تُرجمت مقتطفات من الإعلان إلى بعض اللغات الرسمية للبلاد، ومنها: الهندية، والتيلوغو، والمالايالامية. وفي أوزبكستان، تُرجم الإعلان ونُشر باللغة الأوزبكية. وفي ليتوانيا، تُرجم الإعلان إلى اللغة الليتوانية ونُشر بها.

٤١ - وفي هنغاريا، أنشئ كرسي اليونسكو للأقليات في جامعة بودابست، في سياق الإعلان وخطة العمل، لتثقيف الطلبة في إطار برنامج لدراسة المجموعات الإثنية والأقليات، وللقيام بالبحوث في هذا المجال.

٤٢ - وأدخلت البرازيل مبادئ التسامح في برنامجها الوطني لحقوق الإنسان، الذي يشمل تدابير من شأنها الترويج للتسامح إزاء الفروق بين الأفراد والجماعات الاجتماعية الثقافية، والسمات الخاصة بها.

٤٣ - وبغية التوسع في إدراج مفهوم التسامح في نظامها التعليمي، استفادت حكومة جمهورية كولومبيا من المنشور المعنون ''التسامح: باب مفتوح للسلام''. ويستهدف هذا المنشور الصادر عن اليونسكو في ثلاثة أجزاء المدرسين، ولكنه موجه أيضا إلى مدربي المدرسين، وقادة المجتمع المحلي، والآباء، والإخصائيين الاجتماعيين؛ وبعبارة أخرى، هو موجه إلى جميع أولئك الذين تتمثل مهمتهم التثقيفية في إمكانية المساهمة في قيادة المجتمع إلى ''باب السلام''.

٤٤ - ونظمت وحدة التسامح واللاعنف، بالتعاون مع المركز العالمي للسلام في فيردون، فرنسا، في ٧ أيار/مايو ١٩٩٩ بمقر اليونسكو بباريس، زيارة ''للفصل البوسني للسلام الدولي''. وقد كان الفصل مكونا من نحو ٢٠ شابا بوسنيا ينتمون إلى المجتمعات الثلاثة، وزهاء ١٠٠ شاب أوروبي آخرين، من ألمانيا، ورومانيا ، وفرنسا. ويهدف المركز إلى الجمع بين الفئات المتعادية من البلدان المنكوبة بالحروب أوبالصراعات المدنية، قصد تمكينهم من التحاور، في سلسلة من الاجتماعات تمتد عدة أيام، حتى يتسنى لهم أن يفهموا بعضهم بعضا بشكل أفضل. وكان محور المناقشة التي شاركوا فيها بمقر اليونسكو ''كيف يمكن لنا أن نعيش معا؟''، وقد صحب المناقشة عرض لشريط ''رسالة لعام ٢٠٠٠''، وهو فيلم عن الرياضة، والتسامح، وحقوق الإنسان، وقد تم إنتاجه بمبادرة من اليونسكو بمناسبة الذكرى الخمسين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

٤٥ - ويُشكّل مركز تليفزيون غاندي للاتصالات والسلام إدارة لإنتاج المواد السمعية - البصرية بجامعة الأمم المتحدة للسلام. وقد بدأ المركز حملة تجريبية للترويج من أجل التعايش في وفاق، والتسامح، وثقافة السلام في كولومبيا، وتتكون هذه الحملة من سلسلة من الأفلام والإعلانات التليفزيونية القصيرة، والتقارير، والأفلام الوثائقية.

٤٦ - وفي شيلي، قامت اللجنة الوطنية التابعة لليونسكو بتوزيع ملصقات باللغة الاسبانية عن موضوع التسامح. وبالإضافة إلى ذلك، اقترحت جامعة شيلي إنشاء كرسي لليونسكو يختص بموضوع ''مواجهة العنف: تحد ينطوي على تخصصات متعددة''، وتشمل أهداف الكرسي إنشاء مراكز لمساعدة ومعالجة ضحايا ومرتكبي العنف في شيلي، وأمريكا اللاتينية وأوروبا.

٤٧ - في المكسيك، أدخلت وزارة الداخلية في موقعها على الإنترنت مختارات من الوثائق المعلن عنها بموقع وحدة اليونسكو للتسامح واللاعنف.

سادسا - المنشورات

٤٨ - في عام ١٩٩٩، شرعت اليونسكو في إصدار مجموعتها المعنونة ''الأعمال الكلاسيكية في مجال التسامح''، بنشر كتاب ''فلنفكر في اللاعنف'' للمؤلف رامين جاهان بيغبلو، ويتناول هذا الكتاب تاريخ اللاعنف وفلسفته باعتباره مبدأ ديناميكيا من مبادئ الديمقراطية المعاصرة. وفي سنة ٢٠٠٠، ترجم هذا العمل إلى الفارسية. ويخطط لإصدار نسخة منه باللغة الانكليزية.

٤٩ - وبمبادرة من اللجنة الوطنية الأوكرانية التابعة لليونسكو، وفي سياق اليوم الدولي للتسامح، صدرت في عام

١٩٩٨، في أوكرانيا، مجلة معنية برفع مستوى الوعي في مجال تعليم التسامح. وقد صدر منها حتى الآن أربعة أعداد. وتؤكد دعوة موجهة إلى المدرسين في أوكرانيا على المكانة ذات الأهمية الحاسمة التي يجب أن تعطى للتسامح في التعليم الأسري والمدرسة على حد سواء، ويقترح القيام بسلسلة من التدابير والأنشطة الملموسة، بالتشاور مع السلطات السياسية.

٥٠ - وقد طلبت اللجنة الوطنية الكندية التابعة لليونسكو من وحدة التسامح واللاعنف تزويدها بعدد يبلغ ٢٠٠ نسخة من الكتيب المعنون ''عشر أفكار لمراعاة اليوم الدولي للتسامح''.

٥١ - وأصدرت لجنة البرنامج المشترك للتثقيف في مجال حقوق الإنسان والتسامح، وهي لجنة تشارك فيها منظمات غير حكومية تعمل بالتعاون مع اليونسكو وثيقة أخرى عنوانها ''فلنتعايش رغم خلافاتنا'' في عام ١٩٩٨؛ كجزء من متابعة سنة الأمم المتحدة للتسامح.

سابعا - وسائط الإعلام: الصحافة المكتوبة والمسموعة والمرئية

٥٢ - وفي مقال معنون ''حقوق الإنسان، نسيج وجودنا''، نشرته صحيفة لوموند بتاريخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، تكلم الأمين العام للأمم المتحدة، السيد كوفي عنان، عن إعلان المبادئ بشأن التسامح وخطة العمل من أجل متابعة سنة الأمم المتحدة للتسامح، وأكد على الأهمية الحيوية للتسامح، قائلا إن حقوق الإنسان، بدون التسامح، هي مجرد حروف جوفاء. وأضاف أن التسامح هو الأساس الذي يستند إليه المجتمع المدني والسلام، وأنه يجعلنا قادرين على رؤية الثقافات المتباينة لا باعتبارها عقبة في طريق احترام حقوق الإنسان، أو، وهو الأمر الأسوأ، باعتبارها ذريعة للانتهاكات المرتكبة، ولكن باعتبارها مصدرا لإثرائنا جميعا''.

٥٣ - وفي الاتحاد الروسي، نظم مركز تليفزيون موسكو عرضا لليوم الدولي للتسامح، بمشاركة مكتب اليونسكو في موسكو؛ وشاركت فيه نحو ١٠٠ مدينة.

٥٤ - وأعادت شبكة CNN الإخبارية في برنامجها الإخباري World Report Sunday (التقرير العالمي ليوم الأحد) بث حفل تسليم جائزة اليونسكو مادانجيت سينغ لتعزيز التسامح واللاعنف لسنة ١٩٩٨ يوم ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨.

٥٥ - وحظي حفل تسليم جائزة اليونسكو لتعليم السلام لسنة ١٩٩٩ بتغطية إعلامية واسعة. وتمكنت ما يقرب من ٨٥ مليون أسرة في أوروبا من مشاهدة الحفل على برنامج World Report الذي بثته شبكة CNN الإخبارية يوم ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩. وفي ألمانيا، أولت مجلة Rund Brief، التي تصدرها رابطة توبنغين لثقافة السلام، اهتماما كبيرا للتقريظ الذي حظيت به هذه الرابطة. وفي كندا، بث راديو كندا إنترناشيونال (إذاعة كندا الدولية) لمدة أسبوع، بما في ذلك على شبكة الإنترنت، الكلمة التي ألقتها في اليونسكو السيدة إيرين دروللي وهي معلمة من كيبيك حصلت كذلك على جائزة مع مرتبة الشرف.

٥٦ - وفي فنزويلا، نشرت أربع صحف يومية مقالات عن نجاح ''الأيام الوطنية الرابعة للتسامح''.

ثامنا - الشبكات الإقليمية لتعزيز التسامح واللاعنف والتضامن

٥٧ - انعقد الاجتماع الثاني للشبكة الإقليمية لتعزيز التسامح واللاعنف والتضامن في منطقة البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود مباشرة بعد نهاية حرب كوسوفو

(في بريمورسكو، بلغاريا في الفترة من ١٧ إلى ٢١ حزيران/يونيه ١٩٩٩). واعتمد بالإجماع المشاركون البالغ عددهم نحو ٣٠ مشاركا (من الاتحاد الروسي، وأذربيجان وألبانيا وبلغاريا وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة وجمهورية مولدوفا ورومانيا) نداء من أجل التسامح والديمقراطية والتعددية، هو ''نداء بريمورسكو''. ويعبر النداء عن دعم المفكرين والجامعيين المجتمعين بهذه المناسبة لمنظومة الأمم المتحدة. ويُذكِّر بأن التعليم يظل الأداة الأساسية لترسيخ قيم التسامح والحوار واللاعنف والتفاهم المتبادل، وأن هذا التعليم ينبغي أن يكون متعدد اللغات ومتعدد الثقافات. كما تم اقتراح مشاريع محددة لإعادة بناء السلم في البلقان، لا سيما عن طريق بتنظيم دورات دراسية جامعية صيفية للمسؤولين عن الشباب وإنشاء مركز إقليمي للتسامح، يكون مفتوحا للشباب من مختلف البلدان وأن يكون مقر المشروعين في بريمورسكو.

٥٨ - وفي البرازيل، تم تدشين ''حيز للمواطنين مخصص للأنشطة المعنية بالتسامح والتعايش وحقوق الإنسان'' في المدينة العتيقة لساوباولو، وذلك في إطار الشبكة الإقليمية لتعزيز التسامح واللاعنف والتضامن في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

٥٩ - وسيعقد الاجتماع الثاني للشبكة الإقليمية لتعزيز التسامح واللاعنف والتضامن في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في سانتو دومنيغو (الجمهورية الدومينيكية) خلال تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠.

تاسعا - لقاءات ومناقشات

٦٠ - عقدت ندوة معنونة ''الحوار والتعليم لأغراض التسامح والسلم، تحد يواجه القرن ٢١'' نظمتها الرابطة الدولية للمربين من أجل السلام العالمي بمقر اليونسكو (في الفترة من ٢٢ إلى ٢٤ نيسان/أبريل ١٩٩٩). وتبعتها لقاءات أخرى حول نفس الموضوع في ميلانو ومدريد وارسو.

٦١ - وتنظم جمعية ''هارمبي'' (فرنسا) سنويا مهرجانا لموسيقى الجاز تكريما لمارتن لوثر كنغ. وقد نظمت الجمعية يوم ٢٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠ مناقشة بشأن التسامح في إطار عملها الثقافي الهادف إلى التوعية بمشاكل التسامح وكراهية الأجانب مستعينة بوثائق أتاحتها وحدة التسامح واللاعنف التابعة لليونسكو.

٦٢ - وفي مونتريال، كندا، تزامن تنظيم ''أسبوع العمل ضد العنصرية'' في الفترة من ٢٠ إلى ٢٦ آذار/مارس ٢٠٠٠ مع حلول اليوم الدولي للقضاء على التمييز العنصري (٢١ آذار/مارس) بهدف زيادة الوعي بالحاجة إلى التضامن والتسامح والمساواة بين الجميع. وتضمنت عروض الأفلام وشرائط الفيديو أفلاما تم عرضها في مهرجان اليونسكو الدولي الثاني للأفلام الهادفة إلى مكافحة التهميش ودعم التسامح (الذي عقد في المقر خلال شهر تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩).

٦٣ - وقدمت اليونسكو الدعم للمؤتمر الذي نظمته في قبرص منظمة ''بذور السلم'' وهي منظمة غير حكومية عن موضوع ''تعليم التسامح في الفصل'' في الفترة من ٧ إلى ٩ نيسان/أبريل ٢٠٠٠. وحضر المؤتمر السيد يوسي ساريد وزير التعليم في إسرائيل، والسيد أنيس القاق نائب وزير التعاون الدولي للسلطة الفلسطينية.

٦٤ - وفي إطار السنة الدولية لثقافة السلم، نظم مجلس أمادو همبتيه با، لقاء مدته يوم واحد عن ''روح التسامح، أحد مفاهيم الإنسان'' بمقر اليونسكو في حزيران/يونيه ٢٠٠٠.

٦٥ - ويُنتظر أن تعقد اليونسكو اجتماعا في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ في بريمورسكو عن الحوار بين الأديان والتسامح في منطقة البلقان.

عاشرا - أنشطة متنوعة

٦٦ - وفي إسرائيل، تم افتتاح ''مركز التعليم لأغراض التسامح'' في القدس في تموز/يوليه ١٩٩٨ بتنظيم مؤتمر مدته يومان (١٣ - ١٤ تموز/يوليه) عن كرامة الإنسان واحترام الآخر. ويسعى هذا المركز إلى تعزيز أنماط تعليمية جديدة، والجمع بين مختلف الأفراد أو المجموعات التي تعمل في مجال التعليم لأغراض التسامح، وتعزيز التعايش بين اليهود والعرب في المجتمع الإسرائيلي. وانعقد مؤتمر ثان عن ''أطفال سنة ٢٠٠٠: دعم أجواء التعليم والاحترام في مجتمع متغير'' في يومي ٢٧ و ٢٨ تموز/يوليه ١٩٩٩.

٦٧ - وفي تونس، تم افتتاح ساحة التسامح يوم ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨ في تونس العاصمة. ورفعت رايات التسامح في هذه الساحة، وستظل مرفوعة دوما.

٦٨ - وأجري احتفال لإحياء ذكرى إسحق رابين في ساحة التسامح بمقر اليونسكو، في باريس، يوم ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩.

٦٩ - وأولت اليونسكو رعايتها للمبادرة التي قام بها في عام ١٩٩٨ الموسيقيون الشباب في إسرائيل قصد إنشاء شبكة موسيقية عالمية بهدف تعزيز التسامح والحوار ولا سيما في أوساط الشباب.

٧٠ - ويهدف المجمع الاسباني المسمى بيان ٢ كانون الثاني/يناير ١٤٩٢، الذي أنشئ في عام ١٩٩٥، إلى تحويل احتفال الملوك الكاثوليك بسقوط غرناطة في ذلك اليوم الذي مثّل نهاية التعايش السلمي بين الأديان المسيحية واليهودية والإسلامية، إلى احتفال بالتسامح. وأنشأ هذا المجمع جائزة ''غرناطة مفتوحة للتسامح'' وقرر منحها في سنة ٢٠٠٠ إلى السيد فريدريكو مايور، المدير العام السابق لليونسكو، تقديرا للجهود التي بذلها في سبيل حماية الأقليات وتشجيع التضامن بين الشعوب عندما كان على رأس المنظمة.

٧١ - وفي الاتحاد الروسي، أعطى الرئيس فلاديمير بوتين إشارة الانطلاق للبرنامج المعني بالتسامح ومنع التطرف في المجتمع الروسي في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩. ويسعى هذا البرنامج إلى المساهمة في إرساء معايير وقيم وممارسات قائمة على التسامح واللاعنف في مجتمع روسي ديمقراطي، متعدد الأعراق والديانات.

٧٢ - وبناء على اقتراح اللجنة الرومانية الوطنية التابعة لليونسكو، وافق المدير العام لليونسكو على إنشاء جائزة كورنيليو كوبوسو للتسامح بين الأعراق والمعتقدات لأوروبا الوسطى والشرقية. ومنحت هذه الجائزة في سنة ١٩٩٨ إلى البروفيسور تشيزاري الزاتي من جامعة بيزا.

٧٣ - وفي جمهورية مولدوفا، يعد نشر ملصقات اليونسكو عن التسامح أحد الأعمال التي تعتزم منظمة الحوار بين الثقافات وهي منظمة غير حكومية، القيام بها في إطار مشروع يهدف إلى زيادة التوعية بالتسامح والتفاهم المتبادل في مجتمع يمر بمرحلة انتقالية.

الحواشي

(١) A/51/201، التذييل الأول، الجزء الثالث، الفقرة ٨.